## الفصل الثاني

## الإطار النظري

### أ. المبحث الأول: القيم الاجتماعية في علم الأدب الاجتماعي

### ١. لمحة عن علم الأدب الاجتماعي

كان مصطلح علم الأدب الاجتماعي في اللغة الإندنسية مشهور ب "سوسيولوجيا الأدب" (Sosiologi Sastra). و الأدب فمعناه كثيرة. وقد إنتقل من معنى واحد إلى معنى أخر بمناسبة تاريخه. والأصل من "ساس" (Sas) (سانسكرتا) بمعنى الأوامر والإرشاد و التعليم. و "ترا" (Tra) بمعنى آلات للتعليم.

و في لسان العرب : اصل الأدب الدعاء، و منه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة و مأدبة. و قيا أيضا الأدب هو الكلام الذي يصور العقل و الشعور تصويرا صادقا.[١]

إن النظرية في العالم الأكاديمي تحتوي على التعريفات و المفاهيم و العبارات المتعلقة بأشياء و مختبرة حقيقتها. فالنظرية تعتبر عن أداة لها و ظيفتها في توجيه أي يبحث . ففي هذا البحث تستخدم الباحثة النظرية كما يلي:

كان لفظ السوسيلوجيا "Sosiologi" مأخوذ من اللغة الإغراقية وهو من جذر "Socio/ Socius" الذي يتعين معناه ب "مجتمع" و لفظ "logo/logos" معناه العلم. فالسوسيولوجيا معناه

---

١)،ص:٣١ أحمد الشايب،أصول النقد الأدبي،(القاهرة: مكتبت النحضة المصري،١٩٦٣



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علم عن أصول نشأة المجتمع أو علم يدرس العلاقة بين الناس في المجتمع عموما و معقولا ولاتجربا.[٢] أو بمعنى أن سوسيولوجيا هو علم يدرس عن القصص أو الأصول و التنمية المجتمع،إما من وظيفة الأفراد في المجتمع و إما علاقته بين الأفراد الأخرى.

السوسيولوجيا هو دراسة موضوعية عن الإنسان في المجتمع مع الأمور الاجتماعية. و بهذا العلم نعرف الوصف كيف كان الإنسان يناسب بيئته و طريقة حياته الاجتماعية. والأدب، كالعلم الأدب الاجتماعية يتعلق بالإنسان. و كما ندري أيضا أن الإنسان هو الذي يبتدع الأدب ، والإنسان جزء من المجتمع، والغرض من اختراعه أن يفهم و يتمتع في حياته الاجتماعية. و على ذلك سوسيولوجيا الأدب هو دراسة اجتماعية في آثار الأدبية.[٣]

كما سبقت الإشارة إلى معنى الأدب المتنوعة، و يصلح معنى الأدب بعد انتقل إلى االآداب. والآداب هي مجموعات آثار الأدبية الكريمة.[٤] و من ثم وما هو علم الأدب الاجتماعي؟؟؟ تنقل الباحثة من الأستاذ مسعن حميد بعض التعريفات عن علم الأدب الاجتماعي في كتابه ،" SosiologiSastra ,PsikologiSastra dan ResepsiSastra

[2] Mas'an Hamid,*Sosiologi Sastra,Psikologi Sastra dan Resepsi sastra,* (Surabaya:Alpha,2006),Hal:1

[٣]نفس المرجع، ص:٣
[٤]نفس المرجع، ص: ١



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. سوسيولوجيا الأدب هو الوقوف على الإنتاج الأدبي نظرا إلى الجوانب الاجتماعية.

٢. سوسيولوجيا الأدب هو الوقوف على شمول الإنتاج بجوانبه الاجتماعية المضمون فيه.

٣. سوسيولوجيا الأدب هو الوقوف على شمول الإنتاج الأدبي و علاقته بالمجتمع.

٤. سوسيولوجيا الأدب هو التحليل عما يستفاد من الإنتاج الأدبي لتطور المجتمع.

٥. سوسيولوجيا الأدب هو التحليل عن مدى اشتراك المؤلف بالمجتمع.

٦. علم الأدب الاجتماعي هو الإرتباط المباشر بين الأدب بالمجتمع.

٧. علم الأدب الاجتماعي هو التحليل الذي يتعلق بمواقف القراء من المجتمع.

٨. علم الأدب الاجتماعي هو المحاولة للحصول إلى العينية المستقلة.

إن الأدب الاجتماعية و ليس المقصود بهذا العلم أنه تركيب من علم الأدب و العلم الاجتماع أو أنه مزج لهما أو تجميع لقضايا هما و مسائلهما . أنه يعنى باختصار شديد ذلك العلم الذي يدرس الأدب و



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علاقتها بالمجتمع. أنه ينظم كل جوانب بنية الأدب و طرائق استعمالها التي ترتبط بوظائفها الاجتماعية و الثقافية.

للأدب و العلم الأدب الاجتماعي موضوع واحد هو الإنسان و حياته المجتمع، و لكن كلا منهما في الحقيقة جزء مستقل. الأدب دراسة ذاتية، أما سوسيولوجيا فدراسة موضوعية.[٥] إن بينهما فرق، أن سوسيولوجيا يتكلم عن الحقائق،أما الأدب فيتكلم عن الخيال. ونعرف معا أن مصادر الخيال كالقصة و الشعر و غيرهما هي من حياة واقعية.[٦]

ولعل ذلك ما يدل بوضوح على أن صلة الأدب بالمجتمع صلة و ثيقة، إذلا يوجد أدب بدون مجتمع ينبثق عنه. والأدب حقيقته إنما هو تعبير عن المجتمع و كل ما يجري فيه من نظم و عقائد و مبادئ وأوضاع وأفكار، والأديب لا يسقط على مجتمعه من السماء، وإنما ينشأ فيه و يصدر عنه و عن كل ما رأى فيه وأحس وسمع، ناسجا مادته من مسموعاته و إحساسته و مرئياته.[٧]

إن نظرية سوسيولوجيا الأدب لا تستخدم لبيان الوقائع الاجتماعية التي ينقلها المنشئ إلى عمل أدبي فحسب، بل تستخدم أيضا لتحليل العلاقة بين بيئة المنشئ و أعماله،وبين الأعمال الأدبية والمجموعة الاجتماعية، و بين رغبة المجتمع وجودة الأعمال الأدبية، و بين الدلالة الاجتماعية فيما حول المنشئ و أعماله.

---

[5] Nyoman Kutha Ratna,*Paradigma Sosiologi Sastra*,(Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2009)hal :20

[6] Mas'an Hamid,*Sosiologi Sastra,Psikologi Sastra dan Resepsi sastra*, (Surabaya:Alpha,2006),Hal:1

[7] شوقي ضيف،البحث الأدبي،(القاهرة:دار المعرفة،١١١٩ )ص:٧٣



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وينقسم العناصر الاجتماعية عند ولّيك ووارن ( Wellek dan Werren) إلى ثلاثة أقسام، وهي :[٨]

١. سوسيولوجيا للمؤلف : هو دراسة تركز عن المنزلة الاجتماعية و مذاهب السياسة و غيرها التي تتعلق بالمؤلف.

٢. سوسيولوجيا للإنتاج الأدبي : هو دراسة تركز عن الإنتاج الأدبية من الأغراض و الفكرة أو الرسالة.

٣. سوسيولوجيا للقراء : هو دراسة تركز عن القارئ و أثره الاجتماعي في المجتمع.

و هذا البحث يتكد بالقسم الثاني من تلك الأقسام أي دراسة عما كان في النتائج الأدبية من الأغراض و الفكرة أو الرسالة. و خاصة في هذا البحث ستبحث الباحثة في الرسالة الاجتماعية فيه.

## ٢. مفهوم القيم الاجتماعية و أنواعها

القيم عند هنري هزليت (Henry Hazzlit) هي منظور المبدأ في العلوم، ما لا يقل عن الحقيقة في الحياة.[٩] و القيمة مفرد قيم، و لغة من "قوم" و قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به.

[8] Rene Wellek dan Austin Warren,Teori Kesusastraan,(Jakarta:PT Gramedia,1989),Hal 111
[9] Henry Hazlit,*Dasar-DasarMoralitas*,(Yogyakarta:PustakaPelajar,2003)hal 11



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و القيمة تستخدم لمعرفة قيمة الشيء قدره، و قيمة المتاع ثمنة، إذا القيمة هي ثمن الشيء بالتقويم، و في المعجم الوسيط قيم الشيء تقيما أي قدره.

و قد أستخدمت القيمة أيضا بمعنى التعديل والإستقامة والإعتدال فقد قيل قام الأمر أي إعتدال و إستقام و قام الحق أي ظهر و إستقام، و قوم الأعوج أي عدله و أزال إعواجه. كما قال تعالى في القرأن الكريم "ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ" (سورة التوبة :٣٦ ). أي المستقيم و المقوم لأمور الناس،و قال تعالى "يَتْلُواْ صُحُفًا مُطَهَّرَة،فِيْهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ" (سورة البينة:٢-٣) أي ذات قيمة رفيعة، و قال تعالى: "قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا" (سورة الأنعام:١٠٦).[10]

و من منظور آخر أن القمة تحمل معنى مختلفا تماما ألا وهو القوة، فالقيمة مشتقة من الأصل اللاتيني التي تعنى قوي بهذا المعنى،فا القيمة تحمل أيضا معنى المقاومة و الصلابة.

كما عرفنا أن القيم جزء من الأخلاق و المنطق و الفلسفة والسياية و علم الجمال، و فد حاولت المذاهب الفلسفية على اختلافها الإجابة بشكل أو بآخر على أسئلة و مشكلات فلسفية ترتبط بالقيم.

أما القيم الاجتماعية فأنها تلك المعتقدان التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل و معنى الوجود و غاياتها. كما عرفنا أن القيم الاجتماعية هي التي تجسد نمط الإنسان الجتماعي الذي يميل إلى الإخطلاط بالناس و التفاعل و التوافق معهم، إذ يجد في ذلك إشباعا

10 القرآن الكريم،سورة الأنعام:١٠٦



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لرغبته وحاجاته أي أن هذا القيمة تعبر عن إهتمام الفرد لحب الناس و التضحية من أجلهم و حب العمل لخدمتهم.

انبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤاده أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة أو فهمها بمعزم عن القيم الأخرى. ويقصد به مجموعة قيم الفرد أو المجتمع مرتبة وقفا لأولياتها. وهوإطار على هيئة سلم تتدرج مكوناتها تبعا لأهميتها، وهذا يعنى أنه لا توجد قيمة منعزلة بل كل القيم مرتبطة ومنتظمةلتشكل في مجملها نسقا قيميا أوكما تسمى كذالك بمصفوفة القيم أو منظومة القيم لدي الفرد أوالمجتمع.[١١]

و أنساق القيم إلى نوعين: نسق القيم الأولية ويتعلق بالحاجات البيولوجية للفرد،و نسق القيم الثانوية ويشتمل على القيم الاجتماعية والأخلاقية،كمايرى أن النسق العام للقيم يتأثر بكلاالنوعين.

فلكل فرد نسق بمثابة سلم مدرج للقيم ويكون على رأس السلم القيمي أكثر القيم أهمية وإلحاحا بالنسبة للفرد والجماعة و تحضى بمكانة اجتماعية عالية و هذه القيم تسمى بالقيم الإلزامية ومن أمثلتها مسؤولية الآباء على إبنائهم،لتليها القيم التي يشجعها المجتمع ويدعوا إلى الإقتداء بها و يكافئ من ينجح بها ولكن بدون إلزام من القوانين والأعراف اجتماعية ومن أمثلها النجاح في الحياة والحصول على الثروة،لتأتي بعدها القيم المثالية التي يستحيل تحقيقها بصورتها كاملة ولكنها تؤثر في توجيه سلوك الأفراد لذا يدعوا المجتمع دن أمل كبير في تحقيقها بصورتها المثالية

[١١]مومن بكوش الجموعي،القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير،جامعة الوادي،٢٠١٢،ص:٣٥



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومـن أمثلتهـا مقابلـة الإسـاءة بالإحسـان،كما أن لكـل مجتمـع نظامـه أو سـلمه القيمي،يقـوم هـذا النسـق سـواء لـدي الفـرد أو المجتمـع علـى التفضـيل بـين قيمـة وأخـرى وينـتج عنـه وضـع الأشـياء في مراتـب ودرجـات بعضـها فـوق بعـض وبغضـها أرفـع مـن بعـض.[١٢] وقـد تختلـف القـيم وتعـارض ببعضـها الـبعض داخـل النسـق القيمـي للشـخص الواحـد قيمـة الكـرم و قيمـة حـب المـال.وهنـا نجـد أن سـلوكه سـوف يتوقـف علـى ترتيـب هـذه القـيم لديـه بمعـنى أن سـلوكه يعتمـد علـى أولـويات السـلم القيمـي لديـه،وهناك تبـاين كبـير بـين الأنسـاق القيمـة لكـل مجتمـع مـن المجتمعـات ففـي حـين تعطـي بعـض المجتمعـات الناميـة قـيم الكـرم والشـهامة والرجولـة مركـز الصـدارة نجـد أن بعض المجتمعات المتقدمة تعطي هذا المركز لقيم الإتفان والدقة.[١٣]

كمـا أن فكـرة ترتيـب القـيم هرميـا لاتـدل في الحقيقـةوالواقع علـى أن كـل قيمـة لهـا موقـع ثابـت في سـلم القـيم بـل أن القـيم تتبـادل الـدرجات والمراتـب في السـلم الواحـد فتعلـو وتهـبط تبعـا لظـروف الفـرد وأحوالـه ورغباتـه واهتمامتـه مـن حيـث وتهـا وإلحاحهـا وسـهولة تحقيقهـا أو صـعوبتها بمعـنى أن القيم تتغير زمانا ومكانا.

فـإذا رغـب الفـرد الحصـول علـى شـهادة علميـة فـإن هـذه الرغبـة تمثـل الدرجـة الأولى في سـلم قيمـه حـتى إذا حققهـا و فكـر في الـزواج مـثلا فـإذا الرغبـة في ذلـك تدفعـه لجعـل امـتلاك بيـت مـثلا في سـلم أولوياتـه وهكـذا. ومـن هنـا فـإذا ترتيـب قـيم الأشـخاص للأشـياء لايظـل علـى حـال واحـد

---

[١٢]نفس المرجع،ص :٥٣

[١٣] نفس المرجع،ص: ٤



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثابت في سلم القيم بل يتغير بالنسبة لتغير نظرته للحياة ولنموه وتطوره ونضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي.[١٤]

**والقيمة الاجتماعية في المجتمع كثيرة،منها:**

١) القيمة الأخلاقية

هي مجموعة المبادئ الخلقية، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الفرد و يكتسبها ويعتادعليها منذ تمييزه وتعقله إلى أن يصبح مكلفا، و هي ترسيخ السجاياالفاضلة في النفس، والإبتعاد عن الأخلاق السيئة والسلوكيات غير السوية.

٢) القيم الإتحادية

هي القيم التي تشتمل على شتى الصورةمن روابط الإنسان والصداقة على مستوى الدولية.

٣) القيمة الأغلبية

هي القيم التي لها مهمة بدلا من القيمة الأخرى.

٤) القيمة الدينية

هي ليست مبادئ نظرية ولكنها سلوك و عمل وواقع حياة. وهي تتجه إلى تكوين الفرد الصالح، فإذا تم ذلك تحقق قيام المجتمع القوي السالم الذي يتعاون على البر والتقوى و تستقر في دعائم الكفاية والعدل والسلام.

---

نفس المرجع،ص: ٤ 145



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن في القيمة الدينية والأخلاقية علاقة قوية،إن الأخلاق من شريعة الدين. وفي كتاب علم النفس الاجتماعي ذكر أن القيم الاجتماعية هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد و يحكم بها و تحدد مجالات تفكيره و تحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه.

القيم الاجتماعية في المجتمع متنوعة ومركبة. و تنقسم القيم الاجتماعية إلى أنواع مختلفة إسنادا إلى جنسها. كتب البروفيسور نوتونيجارا في كتابه "سوسيولوجيا" لطلاب المتوسطة، تنقسم القيمالاجتماعية إلى ثلاثة أقسام هي:[١٥]

أ. قيمة مادية

هي قيمة شيئ يفيد الإنسان لتلبية حاجاته الجسمة.

مثل: الرمال لبناء البيت.

ب. قيمة جوهرية

هي قيمة شيئ يفيد الإنسان ليقوم علومه في حياته.

مثل: الحاسوب في الإدارة.

ج. قيمة روحانية

[15] IdiantoMuin,*Sosiologi*,(Jakarta:Erlangga,tt)hal :49



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـي قيمـة شـيئ يفيـد الإنسـان لتلبيـة حاجـاتهم الروحانيـة. وهـذه القيمـة تنقسـم إلى ثلاثة أنواع:

١. القيم الدينية

هـي القـيم الفلسـفيةالتي تـيقن الإنسانبواصـبها. كـالقيم في الكتب المقدسة.

٢. القيمة الأخلاقية

وهـي القـيم عـن الجيـد والرديـئ. مثالهـا كالتخـدين للطـلاب في المدرسة.

٣. القيمة التجريبية

وهـي القـيم الصـادرة مـن عمليـة التفكـير بالعقـل مناسـبة بالحقائق، كمـا قيـل أن الأرض دائرة.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## أ. المبحث الثاني : لمحة عن سورة الزخرف

### أ. مفهم معنى القرأن

قال الصابونى , القرأن هو كلام الله الذي نزل إلى ختم النبي و الرسول بوسيلة الجبريل الذي يكتب فى المصحف حتى إلينا بطريقة متوتّر و يقرأه هو العبادة . و القرأن يبدأ بالسورة الفاتحة و يأخر بالسورة الناس.

قال الزرقانى , القرأن هو كلام الله الذي يستعمل المعجزة نزل إلى مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم و يكتب فى المصحف و ينزل متوترا . و يقرأ القرأن هو العبادة . إذا القرأن هو كلام الله الذي نزل إلى محمّد بوسيلة الجبريل بمتوترا و يصل إلينا متوترا و من يقرأه هو العبادة . و القرأن يبدأ بالسورة الفاتحة و يأخر بالسورة الناس .

أساسية العناصر المختلفة بين القرأن و كتب الأخرى , كما يلي :

i. كلام الله , اللفظ الكلام هو اللفظ بالمعنى العام , ذلك يستطيع المعنى كلام الناس أو كلام الملائكة أو الأخر و لكن بإضافة اللفظ الكلام إلى اللفظ الله , يأتى الحد أن هذه الكلام من الله. و كلام الله نزل إلى الأنبياء كمثلى , موسى بكتابه التورة و داوود بكتابه الزابر و عيسى بكتابه الإنجيل و اليختلف القرأن و كتب الأنبياء ذلك يحتاج عناصر الأخرى.

ii. نزا إلى النبي مُحَمَّد , العنصر الثانى إستثناء كتب من الأنبياء الأخرين , و لكن كلام الله الذي نزل إلى رسول الله ليس من



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرأن الكريم بل كان الحديث القدسي و الحديث النبوي . و ذلك يحتاج العناصر الأخرى ليختلف من عناصر الأخرى.

iii. بوسيلة الجبريل , هذه العناصر يعطى الحاد الذي يقبل الرسول بوسيلة ملائكة الجبريل متوترا. و مختلف بالحديث القدسي و النبوي من الله بدون وسيلة الجبريل. و هذه العناصر يفرق بين القرأن و الحديث.

وظائف القرأن , كما يلي :

i. الهدى لأمة الناس , قال قريش الشهاب هذا الوظف هو أساس الوظائف . الهدى يعني هداية الدينية أو الشريعة . الذي كان نظام و حكم و يجوز ولا يجوز لأعمال الناس , ليساعدون في الدنيا و الأخرة . و القرأن فهو الهدى لكل أمة الناس .

ii. أصول أساسية تربية الإسلام , القرأن ليس عن التربية العلاقة بين الناس و ربه , ولكن كان العلاقة بين الناس و الناس و عن الإجتماعية و الأخلاق و التربية و السياسية و ما إلى ذلك . و ذلك القرأن يستطيع أن يجعل السبيل الحية لكل أمة الناس .

وتجاوزت رسالة القرأن الإنس إلى الجن , قال الله تعالى :

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَـٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَـٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾

**ب. اسباب النزل سورة الزخرف**

بسم اللَّهِ الرحمن الرحيم. قوله تعالى وَلَمّا ضُرِبَ اِبنُ مَريَمَ مَثَلاً (الآية). أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم النصراباذي قال: أخبرنا إسماعيل بن نجيد قال: أخبرنا مُحَمَّد بن الحسن بن الخليل قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن أبي النجود عن ابن رزين عن أبي يحيى مولى ابن عفراء عن ابن عباس أن النبى قال: لقريش: يا معشر قريش لا خير في أحد يعبد من دون الله قالوا: أليس تزعم أن عيسى كان عبداً نبياً وعبداً صالحاً فإن كان كما تزعم فهو كآلهتهم فأنزل الله تعالى وَلَمّا ضُرِبَ اِبنُ مَريَمَ مَثَلاً (الآية). وذكرنا هذه القصة ومناظرة ابن الزبعري مع رسول الله في آخر سورة الأنبياء عند قوله تعالى (إِنَكُم وَما تَعبُدونَ مِن دونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّم



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id